

المجلس التنفيذي
الدورة التاسعة والثلاثون بعد المائة
روما، 12-13 سبتمبر/أيلول 2023


الاستثمار في السكان الريفيين

موجز مقترحات المشروعات والبرامج التي نوقشت في مشاوره المجلس التنفيذي التي عُقدت في 4 سبتمبر/أيلول 2023

الوثيقة: EB 2023/139/R.27

بند جدول الأعمال: 14

التاريخ: 11 سبتمبر/أيلول 2023

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للعلم

الإجراء: المجلس التنفيذي مدعو إلى الإحاطة علما بالتقرير.

الأسئلة التقنية:

Erika Basu

كبيرة المستشارين التقنيين لنائب الرئيس المساعد

دائرة إدارة البرامج

البريد الإلكتروني: e.basu@ifad.org

Donal Brown

نائب الرئيس المساعد

دائرة إدارة البرامج

البريد الإلكتروني: d.brown@ifad.org

موجز مقترحات المشروعات والبرامج التي نوقشت في مشاوره المجلس التنفيذي التي عُقدت في 4 سبتمبر/أيلول 2023

أولا- مقدمة

- 1- اجتمع المجلس التنفيذي افتراضيا يوم الاثنين 4 سبتمبر/أيلول لإجراء مشاورات رسمية بشأن مجموعة من برامج الفرص الاستراتيجية القطرية والمشروعات والعمليات غير السيادية التي سيُنظر فيها خلال الدورة التاسعة والثلاثين بعد المائة للمجلس التنفيذي في سبتمبر/أيلول. وعُقدت المشاورات لتمكين الدول الأعضاء من المشاركة في نقاش معمق قبيل العملية التجريبية للموافقة على البنود وفقا لإجراء التجميع. ووافق المجلس التنفيذي، في دورته الثامنة والثلاثين بعد المائة، على أن يقوم الصندوق، ابتداء من الدورة التاسعة والثلاثين بعد المائة وحتى الدورة الحادية والأربعين بعد المائة في أبريل/نيسان 2024، بتجربة الإجراء الجديد للموافقة على البنود وفقا لإجراء التجميع للبنود التي قُدمت سابقا إلى المجلس لاتخاذ إجراء بشأنها من خلال التصويت بالمراسلة. وفي المرحلة التجريبية، ستُقدّم المشروعات/البرامج، والمنح ومقترحات العمليات غير السيادية التي جرت مناقشتها خلال المشاورات، إلى المجلس التنفيذي للموافقة عليها من خلال إجراء التجميع في بداية الدورة، بعد اعتماد جدول الأعمال. وتُكمل المشاورات التعليقات الفردية المكتوبة التي تبادلها الأعضاء مع الأفرقة القطرية، والتي تقدم الأفرقة القطرية ردودا مكتوبة عليها.
- 2- وشملت البنود التي نوقشت برنامجي الفرص الاستراتيجية القطرية للفلبين وموزامبيق؛ وأربعة مشروعات للإقراض السيادي من إندونيسيا وليسوتو وبوركينا فاسو والمغرب؛ ومنحة يُقدّمها إلى القطاع الخاص وعملية غير سيادية للقطاع الخاص في ملاوي.
- 3- وحضر الدورة ممثلون عن أربع عشرة دولة عضوا¹ في المجلس التنفيذي وممثلو ثماني دول أخرى من الدول الأعضاء في الصندوق، بمن في ذلك ممثلون من البلدان التي لها بند في جدول الأعمال – وهي بوركينا فاسو وليسوتو والمغرب وموزامبيق والفلبين – ومراقبون إضافيون من الكونغو وإكوادور والاتحاد الروسي.
- 4- وترأس المشاورات نائب الرئيس المساعد لدائرة إدارة البرامج، وحضرها نائب الرئيس المساعد لدائرة الاستراتيجية وإدارة المعرفة، ومديرو الشعب المعنية، والمديرون القطريون، والموظفون التقنيون الرئيسيون للمشروعات، وسكرتيرة الصندوق وغيرهم من موظفي الصندوق.
- 5- وأبدى ممثلو الدول الأعضاء، بصورة عامة، دعمهم لبرنامجي الفرص الاستراتيجية القطرية والمشروعات. وتمثل أحد المواضيع الشاملة الأساسية في تعميم المنظور الجنساني والإجراءات المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني في مشروعات الصندوق. وأشارت الدول الأعضاء إلى أن نوايا الصندوق في هذا الصدد ليست واضحة بالقدر الكافي في وثائق المشروعات. وأكدت الإدارة للدول الأعضاء أن الصندوق وضع أهدافا طموحة للمشروعات المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني وأنه في المسار الصحيح للوفاء بالالتزام ذي الصلة في التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق. ولكن الإدارة وافقت على أنه يمكن تحسين تصاميم المشروعات في هذا الصدد لضمان إطلاع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة بصورة أفضل على إنجازاتها. وأشارت الإدارة إلى أنه يجب تعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع المشروعات، و إلى أن 35 في المائة من المشروعات الجديدة مصممة بطريقة مفضية إلى التحول في المنظور الجنساني من أجل الوفاء بالالتزام التجديد الثاني عشر للموارد.

¹ حضر ممثلو الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي عن أنغولا والنمسا والبرازيل والجمهورية الدومنيكية وفرنسا وألمانيا وإندونيسيا واليابان والمكسيك ونيجييريا وسويسرا والإمارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة وجمهورية فنزويلا البوليفارية.

- 6- ونوقش تحدي التنفيذ في الأوضاع الهشة في سياق برنامج تعزيز قدرة صغار المنتجين على الصمود في بوركينافاسو. وتساءلت الدول الأعضاء عن متانة تقييم المخاطر وتدابير التخفيف، وبصورة عامة، عن كيفية تخفيف الصندوق من المخاطر التي يواجهها في هذه السياقات. وبالإضافة إلى التأكيدات التي قدمها المدير الإقليمي والمدير القطري، أشارت الإدارة أيضا إلى الجهود الجارية داخل الصندوق لضمان إدارة أكثر استباقية للحفاظ في السياقات الهشة، بما في ذلك نهج الصندوق المحدث للعمل في الأوضاع الهشة، والذي يهدف إلى تحسين الأداء وزيادة أثر مشروعات الصندوق، وتوجيه تصميم المشروعات في الأوضاع الهشة والإشراف عليها في المستقبل. وأعلمت الدول الأعضاء أيضا بالمبادئ التوجيهية الداخلية للصندوق بشأن التعامل مع حكومات الأمر الواقع، بهدف تقييم ما إذا كان الاستمرار في العمل ممكنا في مثل هذه السياقات من دون تقويض الإطار والإشراف القانونيين والائتمانيين للصندوق.
- 7- وتمثل الموضوع الثالث الشامل الذي جرت مناقشته في ترتيب أولويات مجالات التدخل في الصندوق، وتسخير موارد الصندوق لتحقيق أقصى قدر من الأثر. ولكن الدول الأعضاء وافقت على أنها مسألة أكثر عمومية تتعلق بتوجه الصندوق الاستراتيجي لا بالمقترحات المحددة التي يجري تقديمها. ولفت رئيس المشاورة إلى أن برامج الفرص الاستراتيجية القطرية تغطي مجموعة واسعة من الفرص في بلد ما وقد يبدو أنها توزع تركيز الصندوق على العديد من مجالات التدخل. ولكن الصندوق سيبذل جهودا لإرساء التوازن المناسب عند وضع استراتيجيات قطرية جديدة.

ثانيا- موجز المقترحات والمناقشات

ألف- إقليم آسيا والمحيط الهادي

جمهورية الفلبين: برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للفترة 2023-2028 (EB 2023/OR/4)

- 8- صادقت الدول الأعضاء على برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للفلبين. وخلال المشاورات، طلبت الدول الأعضاء توضيحا بشأن عدم تحديد المستويات المستهدفة للتمويل المشترك الدولي في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد. وردت الإدارة من خلال التفسير بأن تصميم مشروع الابتكار في سلاسل القيمة من أجل التحول المستدام في المجتمعات المحلية للإصلاح الزراعي يستثني إمكانية التمويل المشترك الدولي من أجل تبسيط أنشطة المشروعات. ولكن أُشير إلى أن تصميم المشروعات في التجديد الثالث عشر للموارد سيتضمن، رهنا بتوافر التمويل، تمويلا مشتركا من بنك التنمية الآسيوي، ويُحتمل أن يتضمن تمويلا مناخيا، لا سيما من الصندوق الأخضر للمناخ. وأعلمت الإدارة أيضا الدول الأعضاء بأن مناقشات مواتية لتخطيط الأعمال أجريت أخيرا بين بنك التنمية الآسيوي والصندوق في هذا الصدد.

جمهورية إندونيسيا: مشروع تنمية البستنة في قطاع مناطق الأراضي الجافة (EB 2023/139/R.2)

- 9- يهدف مشروع تنمية البستنة في قطاع مناطق الأراضي الجافة إلى تحقيق الاستخدام الأمثل لمناطق الأراضي الجافة غير المستغلة بالكامل من أجل تحديث الزراعة، وزيادة ربحية الزراعة وتعزيز القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ. وقد أثنت الدول الأعضاء على مواءمة المشروع مع مهمة الصندوق وأولوياته، وعلى الاحتمال القوي لتحقيقه النجاح في تحسين سبل عيش أصحاب الحيازات الصغيرة في مناطق الأراضي الجافة وتعزيز الاقتصاد الريفي. وعلقت الدول الأعضاء على عدم تحديد مستويات مستهدفة مرتفعة لمشاركة النساء. وردت الإدارة بأن المشروع يتوقع فرصا عديدة لتدريب النساء وتحسين مهارتهن. فضلا عن ذلك، سيجري تنقيح الإطار المنطقي للمشروع خلال التنفيذ من أجل تضمينه مستويات مستهدفة أكثر طموحا للوصول إلى النساء. وشرحت الإدارة أيضا أن سلاسل القيمة في البستنة تستقطب مشاركة مرتفعة نسبيا من قبل النساء،

وأن ذلك سيساهم في تحقيق مستويات مستهدفة أعلى لمشاركة النساء في أنشطة المشروعات.

باء- أفريقيا الشرقية والجنوبية

جمهورية موزامبيق: برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للفترة 2023-2027 (EB 2023/OR/6)

10- سألت الدول الأعضاء، عند مصادقتها على برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لموزامبيق، ما إذا كان البرنامج مبالغاً في الطموح في استهدافه للعديد من مجالات التدخل، وما إذا كان قد جرى تصور الشراكات الاستراتيجية بطريقة تزيد إلى أقصى حد ممكن الأثر في مجالات العمل حيث يملك الصندوق موارد محدودة للتدخل. وردت الإدارة بأن عمليات الصندوق في موزامبيق برامجية وطويلة الأجل: فجميع المشروعات والاستثمارات تُنفَّذ على مراحل، استناداً إلى الدروس المستفادة وتوسيع نطاق الفرص. وبالإضافة إلى ذلك، انصب تركيز البرنامج القطري على تعزيز قدرة الحكومة على التنفيذ من خلال توفير الدعم لتعزيز النظم القطرية، بما في ذلك للتخطيط والميزنة ومراجعة الحسابات. وسلطت الإدارة الضوء أيضاً على أن الصندوق وضع ترتيبات مختلفة للشراكة والتعاون من خلال منصات مثل الأفرقة العاملة في القطاع الزراعي، والفريق العامل للاقتصاد الأزرق وفريق الأمم المتحدة القطري. وتشمل الشراكات اللافتة الأخرى التعاون مع مراكز الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية؛ والتدخلات المشتركة مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بشأن نظم زراعة المحاصيل والثروة الحيوانية؛ والشراكة مع منظمة العمل الدولية في الشمال دعماً لفرص عمل الشباب.

مملكة ليسوتو: مشروع القدرة التنافسية لسلسلة قيمة الصوف والموهر (EB 2023/139/R.3)

11- يهدف المشروع إلى زيادة قدرة مزارعي الصوف والموهر على الصمود الاقتصادي والسمود في وجه تغير المناخ، من خلال استهداف 45 000 أسرة معيشية. وقد رحبت الدول الأعضاء بالمشروع وشددت على أهمية إمكانية تتبع الصوف والموهر فضلاً عن الفائدة المترتبة عن هذا القطاع على صعيد الصرف الأجنبي. ولكن أشير إلى أن الإطار المنطقي غير مصنف حسب الجنس وإلى أن وصول المشروع إلى النساء غير واضح. وختاماً، أثرت نقطة بشأن التعاون بين جنوب أفريقيا وليسوتو في إطار التعاون بين بلدان الجنوب. وسلطت الإدارة، في ردها، الضوء على أن النساء سيشكلن نسبة 50 في المائة من المستفيدين من المشروع، وعلى أن الإطار المنطقي مصنف بالفعل حسب الجنس، مشيرة إلى المستوى المرتفع للاغتراب الداخلي للذكور من مناطق المشروع، ومشاركة النساء الواسعة في القطاع. وفيما يتعلق بالتعاون بين بلدان الجنوب، ردت الإدارة بأن هذا التعاون لا يُستكشف فقط مع جنوب أفريقيا، بل أيضاً مع الأرجنتين وكولومبيا بهدف استيراد المعرفة والتكنولوجيا. وأضافت الإدارة أن التمويل المقدم من برنامج التأقلم المعزز لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة ومرفق البيئة العالمية سيُستكشف في ليسوتو في سياق المشروع.

جيم- أفريقيا الغربية والوسطى

بوركينافاسو: برنامج تعزيز قدرة صغار المنتجين على الصمود (EB 2023/139/R.5)

12- أعربت الدول الأعضاء عن تقديرها ودعمها الشاملين للمشروع، لا سيما في ضوء السياق الهش. ورحبت أيضاً بالاستهداف المباشر للنساء والشباب وفتت إلى أهمية التزام الحكومة وملكيته للمشروع، والنهج التشاركي في تصميم البرنامج. وتعلقت الاستفسارات الأساسية التي أثارها الدول الأعضاء بالترتيبات الخاصة المطلوبة للتعامل مع حكومات الأمر الواقع والتدابير المتوقعة للتخفيف من المخاطر في ضوء الوضع الأمني والعدد المرتفع للأشخاص النازحين داخلياً. وبالإضافة إلى ذلك، سأل ممثلو الدول الأعضاء عن الجانب

المفضي إلى التحول في المنظور الجنساني في المشروع وعن مساهمة برنامج التأقلم المعزز لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة. وردا على ذلك، أشارت الإدارة إلى المبادئ التوجيهية للصندوق بشأن التعامل مع حكومات الأمر الواقع، والتي تؤكد أن أي قرار بالموافقة على تمويل جديد أو مواصلة الصرف في الحافظة الجارية لا يشكل إقرارا بشرعية حكومة الأمر الواقع. وقُدِّم شرح للدول الأعضاء عن المعايير الثلاثة لتصنيف المشروع على أنه مفضي إلى التحول في المنظور الجنساني، وهي المستويات المستهدفة لمشاركة النساء، وتقييمات الاحتياجات على أساس المنظور الجنساني والتدخلات الهادفة المحددة. وفيما يتعلق بالأمن، سلطت الإدارة الضوء على العديد من تدابير التخفيف المضمنة في التصميم، مثل النهج التدريجي تماشيا مع الوضع الأمني المتبدل؛ والنظر في التعاون مع مقدمي الخدمات والشركاء الآخرين لضمان تقديم الخدمات بصورة مستمرة إلى المجتمعات المحلية المستهدفة. وفيما يتعلق ببرنامج التأقلم المعزز لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة، لفتت الإدارة الانتباه إلى المكون 1 الذي من شأنه أن يستفيد من هذا التمويل لتعزيز التكيف.

دال- الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا

المملكة المغربية: مشروع دعم التنمية الريفية المتكاملة للمناطق الجبلية في الجهة الشرقية (EB 2023/139/R.4)

13- يهدف المشروع إلى تحسين ظروف المعيشة للأسر المعيشية الريفية الفقيرة في الجهة الشرقية من خلال تنويع سبل العيش، ودعم الإنتاج القادر على الصمود في وجه تغير المناخ وتعزيز الأنشطة المدرة للدخل لريادة الأعمال النسائية والشبابية. وكانت الدول الأعضاء، بصورة عامة، داعمة جدا للمشروع. وتعلقت المسألة الوحيدة التي أثّرت بالمستوى المستهدف للوصول إلى النساء والمحدد بـ 30 في المائة، فقد اعتُبرت هذه النسبة متدنية جدا. وطلبت الدول الأعضاء أيضا مزيدا من التفاصيل بشأن تمويل الحكومة للضرائب وكيفية حساب نسبة التمويل المناخي البالغة 71 في المائة. وشرحت الإدارة أن نهج الاستهداف يستند إلى الدروس المستفادة على مر السنين، وإلى التقييم الأخير للاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري. واعتُبر المستوى المستهدف المحدد بنسبة 30 في المائة معقولا بالمقارنة مع البيانات الوطنية. وفيما يتعلق بالضرائب، أوضح أن ذلك يشكل مساهمة الحكومة في تمويل المشروع. وختاما، شرحت الإدارة أن معدل التمويل المناخي يستند إلى منهجية المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف.

هاء- المنح المقدمة إلى القطاع الخاص

المنحة المقدمة من مرفق البيئة العالمية إلى القطاع الخاص للتكيف مع تغير المناخ والابتكار في مجال Cropin-SMARTFARM: المناخ:

14- رحبت الدول الأعضاء بمنحة مرفق البيئة العالمية. وسأل ممثلو الدول الأعضاء عن كيفية إدارة العلاقة بين الكيان والمزارعين الرئيسيين وموردي المدخلات، وعن كيفية مشاركة المزارعين. وأوضحت الإدارة أن كيانات القطاع الخاص تتعاون بالفعل مع وحدات إدارة المشروعات في المشروعات الرائدة، مما سيساهم في تيسير العلاقة بين المزارعين الرئيسيين وموردي المدخلات والكيان. والهدف من هذه العلاقات هو تحقيق مشاركة متواصلة من جانب الأطراف الفاعلة الأساسية في النظام الإيكولوجي من أجل الوصول إلى الخدمات وإقامة الروابط مع الأسواق.

واو- العمليات غير السيادية

مصرف (NBS) **New Building Society**: تعزيز الشمول المالي في سلاسل القيمة الزراعية –
جمهورية ملاوي

15- حظيت العملية غير السيادية مع مصرف NBS بدعم شامل من الدول الأعضاء. ولم يُطرح أي سؤال. واستجابة لطلب ليسوتو، وافقت الإدارة على تشارك مزيد من المعلومات بصورة مباشرة مع ممثلها بشأن إطار العمليات غير السيادية في الصندوق.